

# الحكمة من الاعتكاف

إن الحكمة من الاعتكاف الانقطاع عن الدنيا، وعن الانشغال بها وبأهلها، والنفرغ للعبادة، والاستكثار منها، وإنما كان الاعتكاف في المساجد لأجل ألا يترك صلاة الجماعة مع المسلمين التي هي علامة وشعيرة من شعائر الإسلام. فضل الزمان وفضل المكان: فإذا عزم المسلم على الاعتكاف فعليه أن يختار المسجد الذي تصلى فيه الجمعة، حتى لا يخرج إلا عند انتهاء مدة الاعتكاف، والأفضل أن يكون في زمان فاضل تضاعف فيه العبادات حتى يجمع بين فضل الزمان وفضل المكان. فالاعتكاف مثلًا في المساجد الثلاثة: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى له ميزة، وذلك لفضل العبادة بتلك المساجد، وأما بقية مساجد الدنيا فإنها متساوية إلا أن المسجد الذي يكون قدימה تكون العبادة فيه أفضل لقدم العبادة فيه فيختار المسجد الأقدم.